(146) باب ألف باب(2). وروى عن على (عليه السلام) انّه قيل له: ما لك أكثر أصحاب رسول اللهﷺ حديثاً؟ قال: انى كنت اذا سألته أنبأنى وأذا سكت ابتدأنى(3). وعن على (عليه السلام): «كانت لى منزلة من رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) لم تكن لاحد من الخلائق، فكنت آتيه كل سحر فأقول: السلام عليك يا نبى اﷺ فان تنحنح انصرفت الى اهلى والا دخلت عليه»(4). وعنه (عليه السلام): «كان لى على رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لى»(5). وعن انس بن مالك قال: ما رأيت أحدا بمنزلة على بن ابى طالب (عليه السلام) ان كان يبعث اليه فى جوف الليل فيستخلى به حتى يصبح هكذا عنده الى أن فارق الدنيا(6). ب ـ الكتاب الذى املاه رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) على عليّ (عليه السلام) فى الاحكام واسم هذا الكتاب «الجامعة» وقد أملاه رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) فى مجالسه الخاصة على عليّ (عليه السلام) وخطه عليّ (عليه السلام) بيمناه وهو كتاب يشمل كل ما يتعلق بالحلال والحرام وحدود اﷺ تعالى بل فى بعض الروايات على القرآن والانجيل والزبور وقد ورد انه كان بمقدار سبعين ذراعاً وكان الأئمّة من أهل البيت يحفظونه ويكنزونه جيلاً بعد جيل كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم أو أشد حفظاً وكانوا يرجعون اليه كلما

---

1 - اصول الكافى 1/62، ط مكتبة الصدوق بطهران. 2 - بحار الانوار 40/144. 3 - تاريخ الخلفاء للسيوطى /170. 4 - سنن النسائي 1/178. 5 - سنن ابن ماجة/ ح 3708. 6 - المناقب لابن شهرآشوب 2/257.